

جامعة باجي مختار عنابة
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية

السنة الجامعية: 2024-

السنة الثالثة ليسانس تخصص: تكنولوجيا مالية

2025

الأستاذة : قريد

السادسي السادس (S6)

صباح

مقياس: تقنيات بنكية

المحور الثاني: الحساب البنكي

المحاضرة الثالثة: الماهية والأنواع

إن قيام العلاقات المالية بين أطراف الوساطة المالية يتجسد ماديا بفتح الحسابات البنكية، والتي تعد رمزا لهاته العلاقات التي تعكس الرابطة المالية بين البنك، وأصحاب هذه الحسابات الذين يريدون الاحتفاظ بأموالهم في شكل ودائع (أصحاب الفائض المالي)، أو الاستفادة من التسهيلات البنكية في شكل قروض (أصحاب العجز المالي).

أولاً: ماهية الحساب البنكي:

1. تعريف الحساب البنكي:

ان الحساب البنكي عبارة عن: "ترجمة أو بيان ما للشخص وما عليه لدى البنك، فهو اتفاق بين شخصين العميل والبنك، والبنك شخص معنوي يأمر على أن كل ما يسلمه كل منهم للآخر من مال يسجل لمصلحة الدافع وعلى ذمة القابض. و من ناحية أخرى الحساب عبارة عن رمز شخصي أي أنه لا يمكن لأي شخص مهما كان أن يتصرف فيه الا لصاحبه أو بأمر منه، ويتمثل هذا الأمر في الامضاء على وثيقة السحب المتمثلة في الشيك."

كما يمكن تعريف الحساب من وجهتي نظر، فهو من الناحية المجردة عبارة عن " رمز (رقم) تقترن به معظم العمليات المالية لصاحبه في علاقته مع البنك". وهو من الناحية العملية والقانونية عبارة عن " معاهدة أو اتفاق بين البنك الذي يفتحه والشخص الذي يفتح لصالحه، ومن خلاله تنظم العمليات المالية القائمة بينهما سواء كانت: إيداع، أم سحب، أو أي عملية أخرى بين الطرفين".

2. الأدوار الأساسية للحساب البنكي:

يمكن للحساب البنكي أن يلعب ثلاث أدوار أساسية ومهمة وهي:

- الحساب عبارة عن وسيلة محاسبية تسمح للبنك بمراقبة العمليات المالية وتسجيلها واستخلاص النتائج المترتبة عن هذه الحركات سواء كانت قرض (الحساب المدين) أو دين على البنك (الحساب الدائن):

- يعتبر أداة تسوية بين البنك وصاحب الحساب؛
 - وأخيرا هو وسيلة ضمان بالنسبة للبنك، وبالتالي فهذا الدور يتبع من آلية عمل هذا الحساب ذاتها وذلك بالخصوص فيما يتعلق على وجه التحديد بالحساب الجاري.
3. أهمية الحساب البنكي:

يمكن بيان أهمية الحساب البنكي لكل من البنك والعميل كما يلي:

◀ بالنسبة للعميل:

- الأمان: أن المبالغ المودعة تكون في أمان لدى البنك؛
- التسوية: من خلالها يقوم بإجراء معاملاته المالية وتسويتها عن طريق البنك؛
- الحصول على الخدمات البنكية: وهي الاستفادة من الخدمات البنكية كالبطاقة البنكية الافتراضية دفتر الادخار.

◀ بالنسبة للبنك: أن البنك من خلال هذه الإيداعات سيوظفها في منح القروض وكذلك خلق النقود الودائع.

ثانيا: أنواع الحسابات البنكية:

تختلف وتنوع الحسابات البنكية حسب صفة العميل وطريقة مسك الحساب أو العمليات التي تتم من خلالها، وعادة يتم التمييز بين الأنواع التالية من الحسابات البنكية:

1. الحساب للاطلاع (حساب الصكوك):

الحساب للاطلاع هو ذلك الحساب الذي تتم فيه العمليات المالية للعميل بدون قيود أو شروط، فلا وقت يفرض عند السحب، ولا اشعار مسبق يطلب من أجل ذلك. فهذا الحساب هو اصلا حساب بدون أجل، يمكن لصاحبه أن يسحب منه في أية لحظة يريد لها وبدون أي عراقيل من طرف البنك. ونظرا لأن كل عمليات السحب على الحساب لا تتم الا بواسطة الشيك (الصك)، لذلك يسمى أيضا حساب الشيك.

ويفتح الحساب للاطلاع لفائدة الاشخاص الطبيعيين من اجل تنفيذ عملياتهم المالية العادية، ومن خصائصه الأساسية أن يكون دائما دائما، وهذا يعني أنه لا يمكن السحب على هذا الحساب الا في حدود الرصيد الموجود فيه.

2. الحساب الجاري:

يحمل هذا النوع من الحساب نفس خصائص الحساب الأول ، الا أنه يفتح لفئة مخصصة وهي فئة التجار لاستعمالاتهم المهنية، ولا بد لهذه الحسابات أن تكون مفصولة عن حساباتهم الشخصية كأفراد عاديين، مع امكانية أن يكون مدينا بمبلغ معين ولمدة معينة حسب الاتفاق الذي يتم بين صاحب الحساب و البنك. ويعرف بأنه عقد

يلتزم شخصان بتحويل الحقوق والديون الناشئة عن العمليات التي تتم بينهما الى بنود تقييد في الحساب وتتناقض فيما بينهما بحيث يكون الرصيد النهائي عند اقفال الحساب وحده دينا مستحق الأداء.

3. الحساب العادي (حساب الودائع):

يفتح عادة هذا النوع من الحسابات بوجه عام الى العملاء من غير التجار، وحتى للتجار من أجل القيام بعمليات لا علاقة لها بالنشاط التجاري الذي يقوم به التاجر، فمثلا الوفاء بالشيك وشراء الأوراق المالية والاكتتاب في الأسهم وهو في العادة لا يتطلب فتح الاعتماد من البنك والحساب العادي هو ليس الا تمثيلا ماديا للعمليات مع الاحتفاظ باستقلاليتها وذاتيتها القانونية.

4. الحساب لأجل:

وعلى عكس الحساب للاطلاع، فان الحساب لأجل يتطلب بعض الشروط والقيود عند استعماله، فالأموال تودع في هذا الحساب لفترة معينة ومحددة مسبقا، ولا يمكن لصاحبه التصرف فيها متى شاء، بل لا يمكن أن تسحب الا بعد انقضاء هذه المدة. ان تجميد الأموال لا يكون دون مقابل، بل على العكس من هذا سوف يستفيد صاحب الحساب من وراء ذلك على فائدة.

5. حساب التوفير (الحساب على الدفتر):

كل العمليات التي ترد عليه (من ايداع أو سحب) تسجل في دفتر خاص (يسلم لصاحب الحساب عند فتحه) من دون استعمال للشيك، وهو حساب شخصي جدا، ولا يمكن أن يكون مدينا، كما أن صاحبه لا يمكن له اعطاء أمر لفائدة شخص آخر، ويمكن صاحبه الحصول والاستفادة من فائدة، كما أن الاموال الموضوعة في هذا الحساب يستطيع صاحبها السحب منها متى يشاء وبأي مبلغ في حدود دائنية حسابه، بمعنى آخر هذا الحساب يجمع بين خصائص حساب الاطلاع وخصائص حساب لأجل.